مانشستر يونايتد يسحق ستوك بثلاثية وينفرد بوصافة «البريميرليغ»

فرحة لاعبي مانشستر يونايتد

حافظ لاعبو مانشستر يونايتد على تركيزهم رغم تفكير المشجعين في إمكانية ضم أليكسيس سانشيز ليفوز الفريق –3 صفر على ستوك سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في أجواء ممطرة يوم الاثنين.

ووضع أنطونيو فالنسيا أصحاب الأرض في المقدمة بهدف بعد تسع دقائق من البداية بتسديدة قوية بقدمه اليسرى قبل أن يضيف أنطوني مارسيال وروميلو لوكاكو هدفين لفريق المدرب جوزيه مورينيو.

وقلص الفوز الفارق بين مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني وغريمه مانشستر سيتي المتصدر إلى 12 نقطة بعدما ألحق ليفربول الخسارة الأولى بسيتي في الدوري هذا الموسم وبنتيجة 4–3 يوم الأحد.

واستبعد مورينيو مدرب يونايتد لاعبه هنريخ مخيتاريان من التشكيلة بعد تقارير صحفية أشارت إلى أن أرسنال مهتم بالتعاقد معه كجزء من صفقة انضمام المهاجم التشيلي سانشيز إلى مانشستر يونايتد.

وتقدم الظهير الأيمن فالنسيا بهدف مبكر بعدما توغل وأطلق تسديدة قوية بقدمه اليسرى، على غير المعتاد، في مرمى الحارس جاك باتلاند.

وشاهد بول لامبرت مدرب ستوك الجديد، الذي تولى المنصب في وقت سابق يوم الاثنين عقب إقالة مارك هيوز، المباراة من المدرجات بينما تولى إدارة المباراة المدرب المؤقت إيدي نيدزويكي.

× حسم اللقاء

شارك ستيفن أيرلند لأول مرة في التشكيلة الأساسية لستوك منذ مايو أيار 2016 لكنه أهدر فرصتين حيث أظهر الضيوف نية للهجوم.

لكن قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول ضاعف الجناح الفرنسي مارسيال النتيجة بتسديدة مباشرة رائعة بعد تمريرة من بول بوجبا.

وحسم لوكاكو فوز أصحاب الأرض عندما سجل الهدف الثالث بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء إثر تمريرة من مارسيال في الدقيقة 72.

وقال نيدزويكي إن الصورة غير واضحة بالنسبة له إذا كان سيستمر مع الفريق بعد تعيين لامبرت مدرب نوريتش سيتي وأستون فيلا السابق.

وأضاف «قال بول لامبرت كلمات قليلة للاعبين في الفندق قبل المباراة لكنه أظهر احترامه لي وكنت أنا صاحب اختيار الفريق اليوم. استمتعت بهذه التجربة لكنها كانت صعبة جدا من الناحية الشخصية».

وتابع «سأتعرف على مستقبلي في غضون 48 ساعة».

5 أسباب تلخص أزمة ريال مدريد

أطلقت جماهير ريال مدريد صيحات استهجان ضد اللاعبين بعد الخسارة في سانتياغو برنابيو 0–1 أمام فياريال السبت الماضي، لتتعمق أزمة حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

ويبتعد ريال مدريد بفارق 19 نقطة عن برشلونة المتصدر، الذي لم يخسر في المسابقة حتى الآن مع انتهاء نصف الموسم، بينما يأتي حامل اللقب في المركز الرابع بدون أي أمل في الاحتفاظ بلقبه.

وفيما خمسة أسباب أدت إلى انهيار ريال مدريد حامل لقبي الدوري المحلي ودوري الأبطال:

تراجع رونالدو

اقتنص كريستيانو رونالدو الشهر الماضي الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في 2017 للمرة الخامسة، في تاريخه ليعادل رقم ليونيل ميسي لكن أداء كل منهما هذا الموسم يختلف تماما عن الآخر.

تراجع أداء ميسي بعض الشيء في بداية الموسم، لكنه سرعان ما تصدر قائمة هداف الدوري برصيد 17 هدفا، بينما سجل رونالدو أربعة أهداف فقط حتى الآن.

ويتحدد أداء ريال مدريد بناء على رونالدو، ورغم تألقه في الفترة التي سبقت مباراة القمة أمام برشلونة، التي خسرها ريال مدريد 3–0، إلا أن أفضل أيام اللاعب البالغ عمره 32 عاما باتت من الماضي.

اخفاق الأسماء الكبرى

رونالدو ليس اللاعب الوحيد الذي تراجع أداؤه في ريال مدريد، لكن البرازيلي مارسيلو، الذي كان أحد أفضل من يشغل مركز الظهير الأيسر في العالم في السنوات الأخيرة، تراجع أيضا والعديد من الأهداف التي سكنت شباك الفريق جاءت من ناحيته.

وكريم بنزيما مثل رونالدو، يعاني من غياب الأهداف هذا الموسم، بينما افتقدت تمريرات توني كروس في وسط الملعب الدقة على عكس المعهود.

ولا تزال تشكيلة ريال مدريد قوية على الورق لكن عندما يتراجع أداء اللاعبين المؤثرين يعاني الفريق بالكامل.

هل أخطأ ريال مدريد بالتخلي عن دكة بدلائه القوية ؟

غياب التعاقدات وتحديث الفريق

نال ريال مدريد الكثير من الإشادة بسبب نشاطه في سوق الانتقالات، خاصة بتعاقده مع لاعبين واعدين صغار السن مثل تيو هرنانديز ودايني سيبايوس، ومع ذلك ورغم أنهما قد يفيدانه مستقبلا، فإن الفريق الأول ذاته لم يتطور.

ويعتمد المدرب زين الدين زيدان على ذات التشكيلة التي كانت تحت تصرفه الموسم الماضي، بينما أنعش المنافسون تشكيلتهم، إذ تعاقد برشلونة مع عثمان ديمبلي ثم فيليب كوتينيو، بينما ضم أتليتيكو مدريد دييغو كوستا وفيتولو.

انتهاء تأثير زيدان

يحظى زيدان باحترام كبير بين لاعبي ريال مدريد بسبب شخصيته القيادية وتاريخه الرائع في الملاعب.

ولا شك أن هذا ساعد الفريق في التتويج بلقب دوري الأبطال عامين متتاليين وأول ألقاب النادي في الدوري منذ 2012.

ونال زيدان الإشادة خلال الفترة الماضية بسبب إدارته للفريق أكثر من قدراته الفنية والخططية، واعتمد المدرب الفرنسي على كفاءة لاعبيه أكثر من طريقة اللعب، لكن الآن لا يؤدي اللاعبون بالشكل المطلوب ما يضع الفريق في مشكلة.

تلاشي الدافع

فازت تشكيلة ريال مدريد بكل الألقاب الممكنة، إذ أصبح أول فريق يحتفظ بدوري أبطال أوروبا في شكلها الحالي، عندما تغلب على يوفنتوس في كارديف في يونيو (حزيران) الماضي، ثم توج بكأس العالم للأندية الشهر الماضي بالفوز على غريميو البرازيلي. ولم يتم إنعاش الفريق بما يكفي من لاعبين جدد يتعطشون للنجاح لأول مرة. مع رحيل لاعبين مثل ألفارو موراتا وجيمس رودريغيز الصيف الماضي، لم يعد هناك أي ضغط على بقية اللاعبين المشاركين في التشكيلة الأساسية، إذ أصبحوا لا يخشون فقدان مراكزهم في التشكيلة لغياب المنافس.

مانشستر سيتي ينسحب من مفاوضات سانشيز ومورينيو يترقب

انسحب مانشستر سيتي من الصراع على الفوز بخدمات أليكسيس سانشيز لاعب أرسنال ليصبح مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو المرشح الأكبر للتعاقد مع مهاجم منتخب تشيلي البالغ عمره 29 عاما.

وذكرت صحيفة إيفنينج نيوز الصادرة في مانشستر يوم الاثنين أن سيتي تراجع عن اهتمامه بضم سانشيز بعد دراسة الجوانب المالية.

وبينما كان بيب جواردیولا مدرب سيتي، الذي سبق له تدريب سانشيز في برشلونة، حريصا على ضم اللاعب فإن النادي يعتبر شروطه المالية ورسوم الانتقال كبيرة جدا خاصة أن عقده سينتهي في نهاية الموسم.

وأكد مورينيو أن يونايتد أبدى اهتمامه بالفعل بضم سانشيز لكنه قال إنه «ليس واثقا أو غير واثق» بشأن ضم الجناح التشيلي.

وأضاف عقب الفوز 3 –صفر على ستوك سيتي في أولد ترافورد يوم الاثنين «أنا فقط أشعر بالراحة بأنه لاعب في أرسنال وربما يستمر هناك لكن ينتابني شعور أيضا أنه قد يرحل وإذا حدث ذلك أعتقد أن لدينا فرصة». وتابع «أعتقد أنه من المرجح بالنسبة للاعب كبير مثله أن يملك عروضا من أندية كبيرة أخرى. من يعرف ما سيحدث؟ أعتقد أن من يعرف ما سيحدث هما (أرسين) فينجر و(إيفان) جازيديس (الرئيس التنفيذي لأرسنال).

وذكرت تقارير إعلامية أن تشيلسي ربما يحاول إقناع سانشيز بالبقاء في لندن بدلا من الانتقال إلى يونايتد بينما توقع آخرون أن يدخل هنريخ مخيتاريان لاعب وسط يونايتد ضمن الصفقة وينضم لأرسنال. وخرج مخيتاريان لاعب منتخب أرمينيا من تشكيلة يونايتد أمام ستوك لكن مورينيو قال إن مستقبل هذا اللاعب غير واضح. وقال مورينيو «لا أعتقد أنه أمر سهل بالنسبة للاعب أن يخوض أي مباراة عندما تدور شكوك حول مستقبله. هذا ضغط إضافي لا يحتاجه اللاعب لذلك أعتقد أن ذلك الأفضل له ولنا طالما الشكوك لا تزال قائمة». وأضاف المدرب الفرنسي «نعم القرار بشأنه أصبح قريبا جدا. لا تقرأ كثيرا بشأن هذا الأمر لأنه حتى أنا لا أدرى كيف ستسير الأمور. «الأمر غامض حاليا ولم يتم حسمه بالكامل بطريقة ما أو بأخرى لذلك لم أضمه للتشكيلة».

تشيلسي يحصل على الضوء الأخضر لتوسعة «ستامفورد بريدج»

اقترب تشيلسي من المضي قدما في مشروع تطوير إستاد ستامفورد بريدج، الذي تقدر تكلفته بمليار جنيه إسترليني (1.38 مليار دولار)، بعدما مرر المجلس المحلي الإثنين مذكرة لمنع أمر قضائي من إيقاف خطط بناء الملعب الجديد.

وحصلت عائلة كروسذويت على أمر قضائي بإيقاف عمليات التطوير، لاعتقادها بأن توسعة الملعب ليسع 60 ألف متفرج ستمنع أشعة الشمس من دخول منزلهم، الذي يملكونه منذ 50 عاما.

لكن تقارير إعلامية بريطانية ذكرت الإثنين أن المجلس المحلي في هامرسميث وفولهام استخدم سلطاته القانونية ليبرم اتفاق إيجار مؤقت مع تشيلسي، وهو أمر من شأنه إلغاء الأمر القضائي.

وأكدت التقارير أن العائلة ستحصل على تعويض قانوني، لكنها ستدرس الخطوات القانونية الأخرى لمحاولة إيقاف عملية تطوير الإستاد.

وحصل تشيلسي على موافقة رئيس بلدية لندن على تخطيط الإستاد الجديد. وكان تشيلسي، الذي تبلغ سعة ملعبه حاليا 41 ألف متفرج، طلب من المجلس المحلي التدخل وسيستفيد الآن من قوانين التخطيط لإيقاف الأمر القضائي.

ومن المتوقع أن يستمر تشيلسي في اللعب على ستامفورد بريدج حتى موسم 2019–2020، ثم سيذهب إلى ملعب بديل، من المرجح أن يكون ويمبلي، لفترة تصل لأربع سنوات أثناء تنفيذ عمليات تطوير الإستاد.

ريال مدريد.. أحلام وكواليس أبطالها رونالدو ونيمار

من حق الجميع أن يحلم لا سيما رونالدو وبيريز، وربما نيمار، والصحاف الإسبانية لا ينقطع حديثها عن مصير رونالدو في مدريد وسعي النادي للتعاقد مع نيمار.

والجديد هو ما قيل إن رونالدو نفسه أعرب لبعض زملائه عن رغبته في الرحيل، ويعيش ريال مدريد حاليا أوضاعا لم يشهدها منذ 12 عاما، بعد هزيمته السبت الماضي في عقر داره أمام فياريال 0–1 في الدوري الإسباني.

فالفريق، بعد خوض 18 مباراة بالليغا، يحتل المركز الرابع برصيد 32 نقطة، بينما المتصدر برشلونة رصيده 51 نقطة.

وكانت نقاط الريال 30 نقطة فقط في نفس الفترة في موسم 2005–2006، وللمقارنة فإنه في موسم مثل 2010–2011 حقق 47 نقطة من 18 مباراة أيضا.

المدرب زيدان في حيرة، والألماني توني كروز قال: «بصراحة هدفنا في هذا الموسم أن نكون ضمن الأربعة الأوائل بالليغا»، حسب مجلة كيكر في عدد الإثنين (15 يناير 2018.

فبدون ذلك مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل، مشكوك فيها، أما النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو (32 عاما) فحاله من حال فريقه، فهو الآخر يعيش موسما صعبا، فحتى الآن لم يسجل سوى 4 أهداف في الليغا، بينما كانت في نفس الفترة 12 هدفا الموسم الماضي.

كما أن زملائه غاريث بيل وبنزيما وغيرهما إما بعيد عن مستواه أو مصاب، أو يفتقد لثقة المدرب زيدان.

حلم نيمار مازال قائما

وبالنظر لتلك الأوضاع يعمل مطبخ الشائعات في الإعلام الإسباني بأقصى طاقاته ويجري الحديث عن انتقالات كبرى للريال، رغم أن زيدان صرح بنفسه أنه لا يحتاج لاعبين جددا.

ومع تراجع الريال عن عقد صفقات ضخمة في فترة الانتقالات الصيف الماضي يأتي الحديث الآن في فترة الانتقالات الشتوية عن البرازيلي نيمار (25 عاما)، وأن الريال يفاوض للتعاقد معه مقابل 400 مليون يورو، ليس هذا فقط وإنما في المقابل أيضا ينتقل رونالدو إلى باريس.

وعالم كرة القدم عودنا على حدوث ما لا يعقل، فنيمار نفسه كان في طريقه إلى ريال مدريد قبل أن ينتقل إلى برشلونة أصلا، غير أن عدم توافر المال، جعله يذهب للمنافس الدود.

ويبدو أن حلم نيمار لم يغادر مخيلة رئيس النادي «الملكي»، فلورنيتينو بيريز، وتحدثت الصحافة في الأيام الماضية عن أن نيمار سيأتي إلى الريال بعد انتهاء عقد رونالدو مع ريال مدريد في يونيو 2021.

رونالدو

نيمار